وإن لم يكن يعرفهم فالأفضل فيها كلها الاتباع ويجب اتباع
الصفة التي لا يعلم موصوفها إلا بها في إعرابه كجاءني زيد
العالم إذا كان هناك رجل آخر اسمه زيد وليس بعالم
ولا يجوز قطع صفة عن التبعية في الإعراب ويجوز
قطع الصفة المعلوم موصوفها بدونها حقيقة على
الخبرية أو إيماء فتعربها رفعا بتقدير هو فتكون خبرا
لمبتدأ محذوف نحو الحمد لله الحميد برفع الحميد على أنه خبر
لمبتدأ محذوف والتقدير هو الحميد وتعربها نصبا على
المفعولية بتقدير أعني في صفة الإيضاح أو التخصيص
نحو جاء زيد العالم بالنصب فتقديره أعني العالم أو بتقدير
أمدح في صفة المدح نحو الحمد لله الحميد بالنصب أي أمدح
الحميد قال سيبويه سمعنا بعض العرب يقول الحمد لله
رب العالمين بالنصب فسألت يونس عنها فقال إنها
عربية أو بتقدير أذم في صفة الذم نحو أعوذ بالله من
إبليس اللعين بالنصب أي أذم اللعين قال تعالى وامرأته
حمالة الحطب بنصب حمالة في قراءة عاصم وقرأ الباقون
بالرفع على الاتباع أو بتقدير أرحم في صفة الترحم نحو
مررت بزيد المسكين وجاء زيد المسكين بنصب المسكين
فيهما أي أرحم المسكين فمتى كان الموصوف المعلوم مجرورا

جاز

جاز في صفته الجر اتباعا والرفع خبر المبتدأ محذوف والنصب
بفعل محذوف وإن كان الموصوف مرفوعا أو منصوبا
جاز رفعه ونصبه اتباعا أو قطعا وامتنع جره و الثاني
من التوابع التوكيد ويقال فيه أيضا التأكيد بالهمزة
وبإبدال الهمزة ألفا وهو قسمان إما توكيد لفظي وهو
إعادة اللفظ الأول بعينه سواء كان اسما أم فعلا أم حرفا
أم جملة نحو قول الشاعر أخاك أخاك إن من لا أخا له
كساع إلى الهيجاء بغير سلاح فانتصاب أخاك الأول
بتقدير احفظ أو الزم أو نحوهما وانتصاب أخاك الثاني
لأنه تأكيد للأول وهو اسم مضاف إلى كاف المخاطب
فأعاد الاسم الأول مع الكاف ونحو قول الآخر فأين إلى
أين النجاة ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
تقدير البيت فأين تذهب إلى أين النجاة ببغلتي فحذف
العامل في أين الأولى والشاهد في قوله أتاك أتاك
فكرر الفعل والمفعول المتصل به واللاحقون فاعل
أتاك الأول وأما الثاني فلا فاعل له لأنه لم يؤت به
للإسناد بل لمجرد التوكيد وقوله احبس احبس فيه تأكيد
الجملة بإعادتها لأن احبس فاعله ضمير مستتر فيه والمستتر
في قوة الملفوظ ومثله في تأكيد الجملة قولك الله أكبر

مخطوطات * جامعة الرياض *

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)